

المصدر: عمان

التاريخ: ٢٢ مايو ٢٠٠٤

صور جديدة لفضيحة تعذيب المعتقلين في سجن أبو غريب الإفراج عن دفعة جديدة من الأسرى والبنتاجون يحقق في تجاوزات قوة النخبة



سجين عراقي مغطى الوجه ومكبل اليدين يسقط منهارا على القضبان داخل سجن أبو غريب في هذه الصورة غير المؤرخة.

الفيديو اظهر سجيننا مقيد اليدين بالجزء الخارجي من باب زنزانه وقد حشر راسه بين القضبان . واطهر احد المشاهد على موقع الصحيفة على الانترنت جنديا ممسكا بهراوة وامامه معتقل عار غطي جسمه بمادة بنية اللون واقفا في رواق مادا ذراعيه وكاحلاه مكبلين.

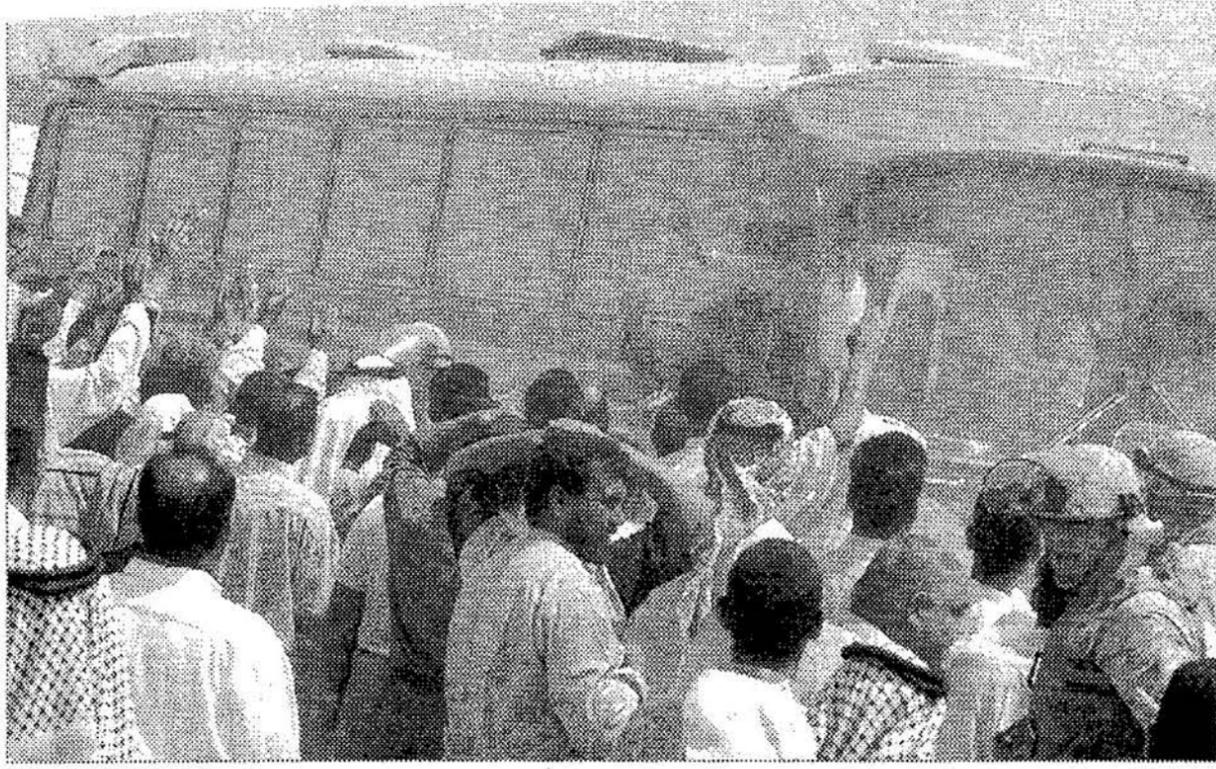
واضافت ان صورة اخرى اظهرت سجيننا يرتدي حلة برتقالية اللون وهو يتراجع خائفا امام كلب ينبج. وفي وصف لبعض الصور قال المقال رجال في ملابس فضفاضة ورؤوسهم مغطاة مقيدون في اسيجة رواق وسجين في اغلال مرنة يؤمر باستخدام موزة وكأنه يمارس الجنس من الدبر. ومعتقلان عاريان مقيدون بالأغلال معا. ومعتقل عار متدل رأسا على عقب وقالت الصحيفة ان الصور الجديدة لم تلق الضوء على من الذي وجه هذه الانتهاكات التي تجري عدة تحقيقات بشأنها.

ولكنها اضافت انه في احدي الصور يظهر جندي وهو يضم قبضة يده استعدادا لتوجيه لكمة اثناء امساكه بمعتقل غطي راسه وسط كومة من المعتقلين. وشوهد هذا الجندي وهو يجثو فوق كومة المعتقلين وقد علت وجهه

واشنطن-بغداد-وكالات: حصلت صحيفة واشنطن بوست امس على مجموعة جديدة تضم مئات الصور وشرائط فيديو رقمية قصيرة لم تكن نشرت من قبل لجنود امريكيين يسيؤون معاملة السجناء في سجن أبو غريب العراقي. وقالت الصحيفة ان الصور وشرائط الفيديو الجديدة تتجاوز الصور التي نشرتها من قبل اجهزة الاعلام وتعرض مجموعة متنوعة من اساليب التعذيب وجنودا امريكيين سعداء على ما يبدو بإساءة معاملة السجناء في السجن الذي تديره الولايات المتحدة قرب بغداد.

وقدمت الصور وشرائط الفيديو من ابو غريب الى محققي الجيش في يناير الماضي. وبدأت هذه الصور تظهر علنا في الشهر الماضي ملحقة ضررا بالغا بسمعة الولايات المتحدة في العالم العربي.

وقالت الصحيفة ان لقطات فيديو اظهرت خمسة سجناء عرايا ورؤوسهم مغطاة بأكياس يقفون امام جدار في الظلام ويقومون بالاستمناء جبرا في الوقت الذي انحنى فيه معتقلان آخران عند اقدامهم. وازدادت ان جزءا اخر من



حشد من اقارب السجناء العراقيين وقوات من المارينز يحيطون بحافلة تحمل مجموعة من المعتقلين المفرج عنهم لدى مغادرتها سجن ابوغريب على بعد ٢٠ كم غرب بغداد أمس. ا.ف.ب

من جهة ثانية غادرت ست حافلات تقل معتقلين عراقيين افرج عنهم صباح امس، سجن ابو غريب في ضاحية بغداد، في اطار عملية لإطلاق سراح اكثر من ٤٥٠ معتقلا. وقرابة الساعة التاسعة والنصف بالتوقيت المحلي لبغداد خرجت اولى الحافلات من السجن وسط زغاريد النساء، بينما ردد الرجال هتافات ضد احمد الجبلي الذي اتهموه بإفساد العراق.

وبعد ساعة غادرت سبع حافلات المكان يفترض ان تنقل المعتقلين الذين افرج عنهم الى مدنتهم. وقال حامد ادهم جاسم (٢٤ عاما) انتظر منذ ثماني ساعات وأمل ان يتم الافراج عن ١٦ من افراد اسرتي، موضحا ان اشقاء واقرباء له اعتقلوا في سبتمبر الماضي ومسجونين حاليا في ابو غريب. وتقوم قوات التحالف بالإفراج عن سجناء بانتظام من اصل خمسة الاف من المعتقلين الذين يشتهر بمشاركتهم في هجمات ضد جنودها.

وافرج عن حوالي ٣٠٠ سجين الاسبوع الماضي من ابو غريب الذي كان محور فضيحة الممارسات المهينة للعسكريين الامريكيين ضد معتقلين عراقيين.

مساء امس الأول ان وزارة الدفاع الامريكية تحقق في معلومات تحدثت عن خرق لاتفاقية جنيف على اسرى حرب من قبل وحدة من وحدات النخبة الامريكية في مكان سري يقع بالقرب من مطار بغداد. واوضح مسؤولون كبار في الادارة الامريكية للشبكة ان هذه الوحدة وهي قوة دلتا تخضع لتحقيق وتفتيش عام من قبل البنتاجون بعد المعلومات التي تحدثت عن سوء معاملة معتقلين خلال استجوابهم.

وقالت الشبكة حسب مصدرين حكوميين، انه المكان الذي حصلت فيه اخطر الخروقات لاتفاقية جنيف في جميع السجون في العراق.

واوضحت الشبكة ان الجنود ارغموا المعتقلين في هذا الموقع على تغطية الراس ووضعهم في امكنة مظلمة ومنفردة. واعطوهم مخدرات خلال استجوابهم ووضعوا رؤوسهم تحت الماء ومنعوهم من التنفس حتى الاختناق.

واضافت ان اراهبيين مفترضين ومتمردين عراقيين معتقلين في هذا الموقع ولكن المسؤولين الكبار في النظام العراقي السابق معتقلون في مكان اخر.

ابتسامة. وقالت الصحيفة ان الجنود الامريكيين صوروا انفسهم ايضا وهم يمارسون الجنس معا. وابلغ لورانس دي ريتا المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية واشنطن بوست ان هذه الصور تبدو مشابهة للصور التي عرضتها الوزارة على اعضاء الكونجرس الامريكي وان دونالد رامسفيلد وزير الدفاع حذر من انها قد تنشر.

وراي اعضاء الكونجرس اكثر من ١٦٠٠ صورة من التحقيقات التي تجري بشأن اساءة معاملة السجناء في ابو غريب. وقالت واشنطن بوست ايضا انها حصلت على ١٣ بيانا سريا سابقا ادلى بها معتقلون بعد اداء القسم في السجن تروي بشكل اكبر الانتهاكات بالتفصيل.

واضافت ان كثيرين من المعتقلين وصفوا كيف تعرضوا لإذلال جنسي وتم تهديدهم بالاعتصاف واجبارهم على الاستمناة امام مجندات.

وقالت ان هذه البيانات اضافت اتهامات بأن السجناء كانوا يتم ركوبهم كالحوانات ويجبرون على اخراج طعامهم من المراحيض. من جهتها ذكرت شبكة التلفزيون الامريكية ان بي سي